



مبادرة التقارب بين النظم الغذائية والعمل المناخي مذكرة مفاهيمية بشأن جلسات التواصل الإقليمية مع المنسقين الوطنيين

الموجز

ينظّم مركز الأمم المتحدة لتنسيق النظم الغذائية (المركز) خمس جلسات تواصل إقليمية من أجل عرض مبادرة التقارب بين النظم الغذائية والعمل المناخي. وقد أُنشئت هذه المبادرة بالشراكة بين المركز و رئاسة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف وبالتعاون مع مؤسسة 4SD، من أجل تعزيز عمليات التقارب بين النظم الغذائية والعمل المناخي على الصعيد الوطني، عبر تنظيم حوارات واتخاذ أنشطة مشتركة، وذلك بقيادة المنسقين الوطنيين وبمشاركة فاعلة لمجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة.

وتمثّل جلسات التواصل هذه فضاءً يتيح للمنسقين طرح أفكارهم بناءً على تجاربهم القائمة والتعاون من أجل تقديم إسهامات في مبادرة التقارب التي ترمي إلى التصديّ للتحديات المعقّدة الماثلة أمام تحويل النظم الغذائية والعمل المناخي من خلال اتباع نهج موحد يساعد على تسريع وتيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويمكن للمنسقين الوطنيين وفرقهم، ومسؤولين حكوميين آخرين، وللمنسقين المقيمين للأمم المتحدة، وللفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة، ولشبكة الدعم الأوسع نطاقاً، المشاركة في جلسات التواصل.

المواعيد:

اللغات (الإنكليزية متوفرة في جميع الجلسات)	التوقيت (توقيت أوروبا الوسطى)	اليوم	الإقليم
+ الصينية	من الساعة 08:00 إلى الساعة 10:00 صباحاً	الثلاثاء، 14 نوفمبر/تشرين الثاني	آسيا والمحيط الهادئ
+ العربية والفرنسية	من الساعة 12:00 ظهراً إلى الساعة 14:00 بعد الظهر	الثلاثاء، 14 نوفمبر/تشرين الثاني	الشرق الأدنى وشمال أفريقيا
+ الروسية	من الساعة 12:00 ظهراً إلى الساعة 14:00 بعد الظهر	الأربعاء، 15 نوفمبر/تشرين الثاني	أوروبا وآسيا الوسطى
+ الإسبانية والفرنسية	من الساعة 16:00 بعد الظهر إلى الساعة 18:00 مساءً	الأربعاء، 15 نوفمبر/تشرين الثاني	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
+ الفرنسية	من الساعة 14:00 إلى الساعة 16:00 بعد الظهر	الخميس، 16 نوفمبر/تشرين الثاني	أفريقيا



شدّد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بشأن عملية تقييم حصيلة قمة النظم الغذائية+2 (UNFSS+2) على الترابط القائم بين تحويل النظم الغذائية والعمل المناخي، مؤكّداً أن النظم الغذائية في شكلها الحالي ما تزال تتسبب في تلوث التربة والماء والهواء. وعلاوة على ذلك، تُنتج النظم الغذائية ما يزيد عن ثلث انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وتؤدي إلى فقدان ما يصل إلى 80 في المائة من التنوع البيولوجي، وتستهلك نسبة 70 في المائة من موارد المياه العذبة.

ومواجهةً لهذه التحديات، تشجّع "الدعوة إلى العمل" المنبثقة عن عملية تقييم حصيلة قمة النظم الغذائية+2 القادة على إدراج استراتيجيات خاصة بالنظم الغذائية في سياساتهم الوطنية، بما فيها تلك المتعلقة بالعمل المناخي والطبيعة. ووجّهت الدعوات، تحديداً، إلى بذل الجهود في سبيل الحدّ من مواطن ضعف المجتمعات المحلية، وخاصة المجتمعات الريفية، ومنتجي الأغذية، والمزارعات، والسكان الأصليين الذين يعولون جميعهم على النظم الطبيعية والثروة الحيوانية من أجل كسب عيشهم¹. وسلّطت الدعوة إلى العمل أيضاً الضوء على أهمية تصميم صندوق الخسائر والأضرار التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتشغيله، وتمويل الصندوق الأخضر للمناخ بالكامل، وتنفيذ مبادرة الغذاء والزراعة من أجل التحول المستدام (FAST) التابعة لجدول أعمال شرم الشيخ للتكيف مع تغيّر المناخ²، باعتبارها أولويات قصوى.

وعملت رئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف على الارتقاء بدور النظم الغذائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغايات اتفاق باريس. ويعطي جدول أعمال النظم الغذائية والزراعة التابع للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف، والذي أُطلق في روما إبان عملية تقييم حصيلة قمة النظم الغذائية+2، الأولوية لأهداف النظم الغذائية الرئيسية، على غرار مواءمة السياسات الوطنية الخاصة بالنظم الغذائية والزراعة مع المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية بحلول عام 2025. ويتمثّل أحد الجوانب المحورية لجدول الأعمال هذا في ضمان التزام رؤساء الدول والحكومات المشاركين في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف بتنفيذ هذه الإجراءات، وتعزيز الطموح العالمي وترسيخ تحويل النظم الغذائية كبنود بارز من بنود جدول الأعمال المتعلّق بالمناخ وضمن عملية مؤتمر الأطراف في السنوات المقبلة.

ويعمل المركز ومؤسسة 4SD، ضمن إطار الشراكة الاستراتيجية القائمة بين المركز ورئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف، على تصميم مبادرة التقارب التي ترمي إلى دعم البلدان من أجل الاستفادة بالكامل من أوجه التآزر القائمة بين تحويل النظم الغذائية والعمل المناخي. ويتمثّل الهدف الشامل لذلك في تحفيز التقدّم ومصاحبة البلدان في الفترة من ديسمبر/كانون الأول 2023 إلى ديسمبر/كانون الأول 2025 (والتي تصادف تنظيم الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف وعملية تقييم حصيلة قمة النظم الغذائية+4). ومن المتوقع أن يشجّع ذلك على المضي قدماً نحو إيجاد نظم غذائية ذكية مناخياً ومحورها الناس وإيجابية للطبيعة على كلٍ من الصعيد المحلي

¹ دعوة إلى العمل موجهة من الأمين العام من أجل تسريع وتيرة تحويل النظم الغذائية. 26 يوليو/تموز 2023. البند 9. <https://www.unfoodsystemshub.org/fs-stocktaking-moment/documentation/un-secretary-general-call-to-action/ar>

² دعوة إلى العمل موجهة من الأمين العام من أجل تسريع وتيرة تحويل النظم الغذائية. 26 يوليو/تموز 2023. البند 12. <https://www.unfoodsystemshub.org/fs-stocktaking-moment/documentation/un-secretary-general-call-to-action/ar>



والوطني والإقليمي. وتدعم المبادرة في نهاية المطاف أعمال الحق في الغذاء والمشاركة في بناء مستقبل عادل ومنصف ومستدام وقادر على الصمود، تماشياً مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

وتشجّع هذه المبادرة البلدان على إجراء عملية تقارب وطنية وتنظيم جلسات توجيه وتواصل دورية مدعومة موجّهة إلى المنسّقين وفرقهم، وتوفير موارد تسهّل عملية التقارب، بما في ذلك اعتماد حوارات التقارب كأداة، وتقديم التوجيهات طوال المسار المؤدي إلى الدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف. وتشمل هذه التوجيهات التعاون بين مختلف القطاعات عبر الوزارات المعنية بالزراعة والمالية والبيئة والمناخ والصحة والطاقة، وعلى كيفية إشراك مختلف أصحاب المصلحة، بمن فيهم الجهات التي تنتج الأغذية وتصنّعها وتوزّعها وتستهلكها. وستنطوي عملية التقارب على تعرّف الجهات الفاعلة في مجالي الأغذية والمناخ على وجهات نظر بعضها البعض، وتمكين مختلف الوحدات ضمن الحكومات المحلية والوطنية من اعتماد نهج وسياسات أكثر تكاملاً ومنهجية توائم تحويل النظم الغذائية والعمل المناخي. وسيشجّع المنسقون الوطنيون على تنظيم حوارات تقارب تجمع بين أصحاب المصلحة المتعددين المعنيين بهذا الترابط. كما سيحشد المركز ومؤسسة 4SD شبكة الدعم على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والوطني، بغية ضمان إمكانية حصول البلدان على المساعدة الفنية التي تحتاج إليها من أجل تحقيق عملية التقارب. وستتيح المبادرة لأصحاب المصلحة فرصاً منتظمة لتبادل خبراتهم والتعلّم من بعضهم البعض.

وستؤدي اللقاءات الدولية المقبلة والمنتديات السياسية العالمية الرفيعة المستوى، على غرار الدورة الثامنة والعشرين والدورة التاسعة والعشرين والدورة الثلاثين لمؤتمر الأطراف وعملية تقييم حصيلة قمة النظم الغذائية+4 على سبيل الذكر لا الحصر، دوراً محورياً في تسليط الضوء على مدى أهمية مواءمة تحويل النظم الغذائية والعمل المناخي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستمثل هذه الفعاليات منصة ليس فقط لإبراز التقدم المحرز في عمليات التقارب في البلدان، وإنما أيضاً للتأكيد على تأثيرها الشديد في عمليات تحويل النظم الغذائية الجارية، وبلوغ الأهداف المتعلقة بالمناخ، والنهوض بخطة التنمية المستدامة لعام 2030.

أهداف جلسات التواصل الإقليمية وصيغتها

تركّز جلسات التواصل في المقام الأول على جمع وجهات النظر القيّمة وأفضل الممارسات التي تؤدي بالفعل إلى مواءمة تحويل النظم الغذائية والعمل المناخي، وذلك في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتُخصّص ساعتان لكل جلسة إقليمية، تُستهلّ بمقدمة وجيزة، يليها عرضٌ تقدّمه رئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة للدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف وعرض مبادرة التقارب. وبعد ذلك، تُكرّس 80 دقيقة للمنسّقين الوطنيين (أو ممثليهم المعيّنين) الذين يشجعون على عرض وجهات نظرهم بشأن المواضيع المبيّنة أدناه وطرح أسئلة حول المبادرة. وفي ختام كل جلسة تواصل، يُعرض موجز عن الرسائل الرئيسية.



وتمهيداً لعقد جلسات التواصل، يُشجّع المنسقون الوطنيون وفرقهم والممثلون الآخرون على تأمل الأسئلة الأربعة التالية³:

- 1- هل ثمة في الوقت الحالي أي آليات أو منتديات أو مبادرات أو قائمة تشجّع على الفهم المشترك لجدوي الأعمال المتعلقين بتحويل النظم الغذائية والعمل المناخي وعلى تكاملهما وعلى بذل جهود مشتركة في هذا الصدد؟
- 2- إلى أي مدى أُدرجت مسائل النظم الغذائية في السياسات والخطط المتعلقة بالمناخ والعكس صحيح؟ (الرجاء مراعاة السياسات والخطط ذات الصلة مثل المساهمات المحددة وطنياً، وخطط التكيف الوطنية، والمسارات الوطنية، وخطط التنمية الوطنية الخاصة بكم).
- 3- ما الفرص والتحديات التي تتوقعونها في ما يخص التقارب بين جدوي الأعمال المتعلقين بتحويل النظم الغذائية والعمل المناخي في العامين المقبلين؟
- 4- ما الدعم الذي يمكن أن يساعد على تحفيز التقارب بين تحويل النظم الغذائية والعمل المناخي في بلدكم؟

الصيغة المقترحة لكل جلسة

المقدمون/الميسرون	الموضوع	المدة الزمنية
المركز/مؤسسة 4SD	مقدمة وتمهيد عن التقارب بين جدوي الأعمال المتعلقين بتحويل النظم الغذائية والعمل المناخي.	10 دقائق
الدورة الثامنة والعشرون لمؤتمر الأطراف	الزراعة المستدامة والنظم الغذائية القادرة على الصمود وجدول الأعمال المتعلق بالعمل المناخي في الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف	10 دقائق
المركز/مؤسسة 4SD	أهداف مبادرة التقارب ومحطاتها البارزة	10 دقائق
جميع الحاضرين	جولة مداخلات تفاعلية	80 دقيقة
المركز	موجز وملاحظات ختامية	5 دقائق

³ تشجّع المنسقون الوطنيون وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين، الذين يعجزون عن حضور جلسات التواصل الإقليمية، على إرسال إجاباتهم على الأسئلة عبر البريد الإلكتروني بالكتابة إلى العنوان التالي: fss-hub@fao.org مع إرسال نسخة إلى: michelle.seck@fao.org و juana.giraldoonzalez@fao.org